بسم الله الرحمن الرحيم

قضاء الحوائج- ابن أبي الدنيا

حدثنا الشيخ الصالح الأمين تقى الدين أبو الحسين أحمد بن حمزة ابن على بن الدمشقي بمدينة دمشق في كلاسه إلى جامعها قال حدثنا الشريف النقيب فخر الشرف أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي قال أخبرنا أبو الوفاء إسماعيل بن عبد العزيز العكي رحمه الله في المسجد الحرام سنة سبع عشرة وخمسمائة قال أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن علي بن الحسن الأنماطي في سنة إحدى وسبعين وأربعمائة قال أخبرنا الفقيه أبو عبد الله الحسين بن عبد الله الأرموى سنة تسع وأربعين وأربعمائة قال أخبرنا القاضي الجليل أبو القاسم عبد الواحد بن محمد المعروف بابن سبك بقراءتي عليه رحمه الله في جامع الخليفة القادر بالله أمير المؤمنين رحمه الله بعد صلاة الجمعة في العشر الأخير من جمادى الآخرة سنة تسع وأربعمائة قال حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن موسى بن إسحاق الأنصاري قراءة عليه في ذي الحجة من سنة اثنتين وأربعين وثلثمائة نا قرابة قال حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشى المعروف بابن أبى الدنيا قال حدثنا سعيد بن محمد الجرمى نا أبو تميلة يحيى بن واضح نا بشر بن محمد الأبري عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان عن فاطمة بنت حسين عن بلال قال فضل المعروف وأهله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة والمعروف يقى سبعين نوعا من البلاء ويقى ميتة السوء والمعروف والمنكر خلقان منصوبان للناس يوم القيامة فالمعروف لازم لأهله يقودهم ويسوقهم إلى الجنة والمنكر لازم لأهله يقودهم ويسوقهم إلى النار أحب العباد إلى الله أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو علي الحسن بن محمد الأنصاري نا عبد الله بن محمد ذكر الوليد بن شجاع السكوني نا أبو يحيى اليعفى كان عن الحارس النميري عن أبى هارون عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحب عباد الله إلى الله عز وجل من حبب إليه المعروف وحبب إليه أفعاله ضعيف جدا أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو علي نا بلال ذكر محمد بن يحيى بن أبى حاتم الأردني نا محمد بن عمر الأسلمي عن إسحاق بن محمد بن أبى حرملة عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل المعروف يقى مصارع السوء صحيح أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو علي نا عبد الله ذكر أبو تمام السكوني نا أبو يحيى الثقفى عن الحارث النميري عن أبى هارون عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى جعل للمعروف وجوها من خلقه حبب إليهم المعروف وحبب إليهم فعاله ووجه طلاب المعروف إليه ويسر عليهم إعطاءه كما يسر الغيث إلى الأرض الجدبة ليحييها ويحيى بها أهلها وإن الله تعالى جعل للمعروف أعداء من خلقه بغض إليهم المعروف وبغض إليهم فعاله وحظر عليهم إعطاءه كما يحظر الغيث عن الأرض الجدبة ليهلكها ويهلك بها أهلها وما يعفو أكثر أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله بن محمد نا محمد بن حسان السميتى أبو نا أبو عثمان عبد الله بن زيد الكلبى ذكر الأوزاعي عن عبد بن أبى لبابة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله قوما يختصهم بالنعم لمنافع العباد ويقرها فيهم ما بذلوها فإذا منعوها نزعها منهم فحولها إلى غيرهم المعروف يقى مصارع السوء أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو علي نا عبد الله بن محمد ذكر عبد الرحمن بن صالح الأزدي نا عمرو بن هاشم الجنى عن جوبير عن الضحاك عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم باصطناع المعروف فإنه يمنع مصارع السوء وعليكم بصدقة السر فإنها تطفئ غضب الله عز وجل أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله بن محمد نا خلف ابن هشام البزاز نا أبو عوانة عن أبى مالك الأشجعي عن ربعى عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة متفق عليه أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله قلت لسعد ابن سليمان حدثكم مسرور بن الصلت عن محمد بن المنكدر عن جابر ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة قال نعم فضل الإنفاق على الأهل أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله ذكر عمر بن يحيى بن نافع الثقفى نا عبد الحميد بن الحسن الهلالي نا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وكل ما أنفق الرجل على نفسه وأهله كتب له به صدقة وما وقى به عرضه كتب له به صدقة قال فقلت لمحمد ما يعنى ما وقى به عرضه قال الشئ يعطى الشاعر وذا اللسان المتقى أخبرنا القاضى نا أبو على نا عبد الله ذكر القاسم بن محمد الطائى ذكر على بن عياش الحمصى نا أبو غسان محمد بن مطرف

ذكر محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله بن محمد نا أبو عبد الرحمن القرشى نا أبو نعيم نا صدقة عن فرقد السنجى نا إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة إلى غنى أو فقير فهو صدقة أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله نا بشار بن موسى نا أبو عوانة عن عاصم عن أبى وائل عن عبد الله قال كل معروف صدقة أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله نا أحمد بن منيع نا عبد القدوس بن بكر بن خنيس عن طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف يصنعه أحدكم إلى غنى أو فقير فهو صدقة أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله نا محمد بن إدريس نا الحسن بن الربيع نا فضل بن مهلهل أخو مفضل عن حبيب بن أبى عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله ذكر على بن يزيد بن عيسى نا عبد الوهاب بن عطاء نا هشام وسعيد عن قتادة عن الحسن عن أبى موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن المعروف والمنكر خلقان ينصبان يوم القيامة فأما المعروف فيبشر أهله ويعدهم الخير وأما المنكر فيقول لأصحابه إليكم إليكم وما يستطيعون له إلا لزوما أهل المعروف في الدنيا والآخرة أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله ذكر خلف ابن هشام نا أبو شهاب عن عاصم الاحول عن أبى عثمان النهدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة المداراة رأس الحكمة أخبرنا أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله ذكر أبى رحمه الله نا إبراهيم بن عبد الله قال أنا هشيم عن على بن زيد عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس العقل بعد الإيمان بالله مداراة الناس وأهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة وأهل المنكر في الدنيا أهل المنكر في الآخرة أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله ذكر محمد ابن عمر وأبو أحمد البلخى ذكر عبد الله بن منصور الحرانى عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصفهاني عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة قيل وكيف ذاك قال

إذا كان يوم القيامة جمع الله تعالى أهل المعروف فقال قد غفرت لكم على ما كان فيكم وصانعت عنكم عبادي فهبوها اليوم لمن شئتم لتكونوا أهل المعروف في الدنيا وأهل المعروف في الآخرة جزاء صاحب المعروف في الآخرة أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله نا أحمد بن عمران الأخنسى قال سمعت أبا بكر بن عياش عن سليمان التيمى عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم القيامة جمع الله تبارك وتعالى أهل الجنة صفوفا وأهل النار صفوفا قال فينظر الرجل من صفوف أهل النار إلى صفوف أهل الجنة فيقول يا فلان أما تذكر يوم اصطنعت إليك في الدنيا معروفا فيأخذ بيده فيقول إنه كان وذكر الحديث بطوله أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله نا عباد بن موسى العكى نا هشام بن محمد عن خالد بن سعيد الأموي عن أبيه قال لقيني إياس بن الحطيئة فقال يا أبا عثمان مات والله الحطيئة وفي كسر البيت ثلاثون ألفا أعطاها أبوك سعيد بن العاص أبى فبقى ما قلنا فيكم وذهب ما أعطيتمونا أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله ذكر محمد ابن صالح القرشى ذكر أبو اليقظان ذكر أبو عمر المدينى عن حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس أنه قال لابن أخيه لأن يرى ثوبك على صاحبك أحسن من أن يرى عليك ولأن ترى دابتك تحت صاحبك أحسن من أن ترى تحتك أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله قال قال أبى رحمه الله أنا محمد بن جعفر المدائني عن حمزة الزيات عن أبى سفيان عن الحسن قال ألا إن المعروف خلق من أخلاق الله وعليه جزاؤه أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله ذكر الحسين بن على البزاز حميد بن حميد نا جدى عن جابر النخعي رفعه قال المعروف خلق من خلق الله كريم أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله ذكر أبو تمام السكوني نا يوسف بن عطيه الصغار نا ثابت عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلق كلهم عيال الله فأحبهم إلى الله أنفعهم لعياله فضل من قضى حاجة أخيه المسلم أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله نا أبو تمام السكوني وأبو ياسر المروزى وأبو الحسن الشيباني نا بقية بن الوليد عن المتوكل القرشى عن حميد بن العلاء عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضى لأخيه حاجة كان بمنزلة من خدم الله عمره جزاء من فرج كربة عن أخيه المسلم أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله خالد بن خداش المهلبى

وعبيد الله بن عمر الجشمى قالا نا حماد بن زيد عن محمد بن واسع ذكر رجل عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كرب الآخرة ومن ستر أخاه المسلم في الدنيا ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه جزاء الدال على الخير أخبرنا أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله نا عبيد الله بن عمر نا السكن بن إسماعيل الأصم نا زياد عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدال على خير كفاعله والله تعالى يحب إغاثة اللهفان من أراد أن تستجاب دعوته أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله نا عبيد الله ابن عمر نا جعفر بن سليمان الضبعى نا هشام عن عبادة بن أبى عبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره أن تنفس كربته وأن تستجاب دعوته فلييسر على معسر أو ليدع له فإن الله يحب إغاثة اللهفان قال جعفر قيل لهشام ما اللهفان قال هو والله المكروب جزاء من أغاث الملهوف أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله نا المفضل ابن غسان نا أبى نا أبو عبد الصمد العمى عن زياد بن أبى حسان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أغاث ملهوفا كتب الله له ثلاثا وسبعين مغفرة واحدة منها صلاح أمره كله وثنتان وسبعون له درجات يوم القيامة أخبرنا القاضى أبو القاسم أنا أبو على قال عبد الله نا أبو جعفر محمد ابن حميد الصفار نا جعفر بن سليمان الضبعى نا عبد الله ابن المبارك عن شريك بن عبد الله عن هلال بن عبد الله بن حكيم عن ابن مسعود قال يحشر الناس يوم القيامة أعرى ما كانوا قط وأظمأ ما كانوا قط وأنصب ما كانوا قط فمن كسا لله كساه الله ومن أطعم لله أطعمه ومن سقى لله سقاه ومن عمل لله أغناه الله أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله نا أبو حفص الصفار نا محمد بن سواء عن هشام بن حسان عن أبى الجارود عن عطية العوفى عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسا مؤمنا على عرى كساه الله من إستبرق الجنة ومن سقاه على الظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم ومن أطعمه من جوع أطعمه الله من ثمار الجنة أسباب مغفرة الذنوب أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله نا إسحاق ابن إسماعيل نا جرير عن هشام بن حسان عن جميل بن مرة قال من اهتبل جوعة مسلم فأطعمه غفر له أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله ذكر الحسن ابن الصباح نا أبو معاوية

عن عثمان بن واقد العمرى قال قيل لمحمد ابن المنكدر أي الدنيا أعجب إليك قال إدخال السرور على المؤمن من موجبات المغفرة إدخال السرور على المسلم أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله نا سليمان بن خالد نا وهب بن راشد عن فرقد السنجى عن أنس بن مالك قال كنت أوضئ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فرفع رأسه فنظر إلى فقال يا أنس أما علمت أن من موجبات المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم تنفس عنه كربة أو تفرج عنه غما أو تزجى له صنعة أو تقضى عنه دينا أو تخلفه في أهله اخبرني القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله ذكر عبد الرحمن ذكر الوليد بن أبى صالح عن أبى محمد الخراساني عن عبد العزيز ابن أبى رواد عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى مع أخيه في حاجة فناصحه فيها جعل الله بينه وبين النار يوم القيامة سبع خنادق بين الخندق والخندق كما بين السماء والأرض أحب الناس إلى الله أنفعهم لعباده أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله نا على بن الجعد ذكر محمد بن يزيد عن بكر بن خنيس عن عبد الله بن دينار عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل يا رسول الله من أحب الناس إلى الله قال أنفعهم للناس وإن أحب الأعمال الى الله سرور تدخله على مؤمن تكشف عنه كربا أو تقضى عنه دينا أو تطرد عنه جوعا ولأن أمشى مع أخى المسلم في حاجة أحب إلى من أن أعتكف شهرين في مسجد ومن كف غضبه ستر الله عورته ومن كظم غيظه ولو شاء أن يمضيه أمضاه ملأ الله قلبه رضا ومن مشى مع أخيه المسلم في حاجة حتى يثبتها له ثبت الله قدمه يوم تزل فيه الأقدام وإن سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل قضاء حاجة المسلم أفضل من النافلة أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله ذكر أبو عبد الله بن بحير نا داود بن المجير عن الربيع بن صبيح عن الحسن لأن أقضى لمسلم حاجة أحب إلى من أن أصلى ألف ركعة حدثنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله ذكر الحسن ابن على نا أبو اسامة نا الربيع بن صبيح عن الحسن قال لأن أقضى لأخ حاجة أحب إلى من أن أعتكف شهرين أفضل العطية ما كان قبل الطلب أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله بن محمد ذكر محمد بن صالح القرشى ذكر أبو اليقظان ذكر أبو عمرو المدينى عن الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس قال قال عبيد الله بن عباس لأخيه إن أفضل العطية ما أعطيت الرجل قبل

المسألة فإذا سألك فإنما تعطيه ثمن وجهه حين بذله إليك أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله ذكر عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب عن عمه قال قال خالد القسرى لرجل من قريش ما يمنعك أن تسألنا قال إذا سألتك فقد أخذت ثمنه أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله أنا عمر بن أبى معاذ البصري ذكر محمد بن الحسن بن زبالة أنا هشام بن عبيدالله ابن مكرمة قال جاء المطلب بن عبد الله حنطب المخزومي إلى أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث يسأله في غرم ألم به فلما جلس قال له أبو بكر قد أعانك الله على غرمك أو بعشرين ألفا فقال له من كان معه والله ما تركت الرجل يسألك فقال إذا سألني فقد أخذت منه أكثر مما أعطيته أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله وذكر العباس بن هشام ابن محمد عن أبيه قال قال عبد الله بن جعفر ليس الجواد الذى يعطيك بعد المسألة ولكن الجواد الذى يبتدئ لأن ما يبذله إليك من وجهه أشد عليه مما يعطى عليه أخبرنا القاضى أبو القاسم نا عبد الله ذكر أحمد بن عبيد الله التيمى أن شيخا من أهل العلم مولى لبنى هاشم حدثهم قال سعيد بن العاص إذا أنا لم أعط الرجل حتى أنصبه للمسألة نصب العود فلم أعطه ثمن ما أخذ منه من أحب الناس إلى الله أهل السخاء أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله ذكر الحسين بن عبد الرحمن نا ابن عائشة عن إسماعيل بن عمر العجلى نا مندل بن على عن جعفر بن محمد عن أبيه عن على رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا على كن سخيا فإن الله تعالى يحب السخاء وكن شجاعا فإن الله تعالى يحب الشجاع وكن غيورا فإن الله يحب الغيور وإن امرؤ سألك حاجة فاقضها فإن لم يكن لها أهلا فكن أنت لها أهلا فضل إعانة المسلم أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله نا داود بن عمرو الضبى نا ابن أبى الزناد عن أبيه قال أخبرني يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعان مسلما كان الله في عون المعين ما كان في عون أخيه ومن فك عن أخيه حلقة فك الله عنه حلقة يوم القيامة أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله ذكر إبراهيم بن سعيد الجوهرى أنا أحمد بن عبد الله الغدانى ذكر معلى بن أيوب المجاشعى نا يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألطف مؤمنا أو قام له بحاجة من حوائج الدنيا والآخرة صغر ذاك أو كبر كان حقا على الله أن يخدمه خادما

يوم القيامة أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله ذكر أحمد بن أبى أحمد نا محمد بن الحسن بن زبالة ذكر المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يكن في حاجة أخيه يكن الله في حاجته دوام النعمة موقوف على إعانة الناس أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله ذكر الحارث بن محمد التيمى ذكر عمرو بن الصلت خالي عن سعيد بن أبى سعيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عظمت نعمة الله على عبد إلا اشتدت عليه مؤنة الناس فمن لم يحتمل تلك المؤنة للناس فقد عرض تلك النعمة للزوال أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله ذكر الحارث ذكر داود بن المجير نا الربيع بن صبيح عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله عبادا خلقهم لحوائج الناس تقضى حوائج الناس على أيديهم أولئك آمنون من فزع يوم القيامة أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله ذكر محمد ابن يحيى بن أبى حاتم ذكر إسماعيل بن كثير عن ابن جريج عن طاوس قال إذا أنعم الله على عبد نعمة ثم جعل إليه حوائج الناس فإن احتمل وصبر وإلا عرض تلك النعمة للزوال باب طلب الحوائج إلى حسان الوجوه أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله نا شجاع ابن الأشرس بن ميمون نا إسماعيل بن عياش ذكرت جبرة بنت محمد ابن ثابت عن أمها عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اطلبوا الخير عند حسان الوجوه موضوع أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله ذكر هارون ابن سفيان نا حجاج بن نصير نا محمد بن عبد الرحمن بن المجبر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا الحوائج عند حسان الوجوه أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله ذكر مجاهد ابن موسى نا معن نا يزيد بن عبد الملك بن المغيرة عن عمران بن أبى أنس عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابتغوا الخير عند حسان الوجوه أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله نا زياد بن أيوب نا مصعب بن سلامة نا أبو الفضل بن عبد الله القرشى نا عمرو ابن دينار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا حوائجكم عند حسان الوجوه فإن قضى حاجتك قضاها بوجه طليق وإن ردك ردك بوجه طليق فرب حسن الوجه ذميمه عند طلب ورب ذميم الوجه حسنه عند طلب الحاجة أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو

على نا عبد الله ذكر أبو عبد الرحمن الأزدي عن طلق بن غنام قال سألت حفص بن غياث عن تفسير حديث النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوا الحوائج من حسان الوجوه فقال إنه ليس من صباحة الوجوه ولكنه حسن الوجه إذا سئل المعروف
أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو علي نا عبد الله قال وحدثت عن ابن عائشة أن رجلا قال له إن معنى ذلك أن تطلب من الوجوه الحسنة التي تحسن فأنكر ذلك ابن عائشة ثم أنشد وجهك الوجه لو سألت به المز * ن من الحسن والجمال استهلا ثم أنشد أيضا وجوه لو أن المدلجين اعتشوا بها * صدعن الدجى حتى ترى الليل ينجلي ثم أنشد أيضا دل على معروفه وجهه * بورك هذا هاديا من دليل ثم أنشد أيضا سأبذل وجهي إنه أول القرى * واجعل معروفي لهم دون منكري أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو علي نا عبد الله ذكر الحسن ابن عبد الرحمن نا أبو إبراهيم الترجماني ذكر بعض مشايخ الشاميين أن عبد الله بن رواحة أو حسان بن ثابت قال قد سمعنا نبينا قال قولا * هو لمن يطلب الحوائج راحه اغتدوا فاطلبوا الحوائج ممن * زين الله وجهه بصباحه وأنشد الحسين بن عبد الرحمن لقد قال الرسول وقال حقا * وخير القول ما قال الرسول إذا الحاجات أبدت فاطلبوها * إلى من وجهه حسن جميل قال يقال بدت وأبدت أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو علي نا عبد الله ذكر محمد ابن الحسين ذكر يعقوب الزهري قال سمعت الداوردي قال قيل لمعاوية بن عبد الله بن جعفر ما بلغ من كرم عبد الله بن جعفر قال كان ليس له مال دون الناس هو والناس في ماله شركاء من سأله شيئا أعطاه ومن استمحنه عليه شيئا منحه إياه لا يرى أنه يفتقر فيقتصر ولا يرى أنه يحتاج فيدخر أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو علي نا عبد الله ذكر أبو الحسن الشيباني نا شعيب بن صفوان أن حمزة بن بيض دخل على ابن يزيد بن المهلب يعني مخلد ابن يزيد وهو في السجن فأنشده أتيناك في حاجة فاقضها * وقل مرحبا يحب المرحب فقال مرحبا فقال ولا تكلنا إلى معشر متى * يعدوا عدة يكذبوا فإنك الفرع من أسرة * لهم خضع الشرق والمغرب وفي أدب منهمو ما نشأت * فنعم لعمرك من أدبوا بلغت لعشر مضت من سنيك * كما يبلغ السيد الأشيب فهمك فيها جسام الأمور * وهم لداتك أن يلعبوا وجدت فقلت ألا سائل * فيسأل أو راغب يرغب فمنك العطية للسائلين * وممن ينوبك أن يطلبوا فقال له هات حاجتك فقضاها قال أبو الحسن ولا أحسبه إلا قال فأمر له بمائة ألف أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو

على نا عبد الله ذكر أبو حذيفة عبد الله بن مروان بن معاوية الفزاري قال سمعت أبي يقول قال أسماء بن خارجة ما شتمت أحدا قط ولا رددت سائلا قط لأنه إنما يسألني أحد رجلين إما كريم أصابته خصاصة وحاجة فأنا أحق من سد من خلته وأعانه على حاجته وإما لئيم أفدى عرضي منه وإنما يشتمني أحد رجلين إما كريم كانت منه ذلة أو هفوة فأنا أحق من غفرها وأخذ بالفضل عليه فيها وإما لئيم فلم أكن لأجعل عرضى إليه أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو علي نا عبد الله ذكر أبو جعفر المديني عن شيخ من قريش قال قال أسماء بن خارجة إذا طارقات الهم أسفرت الفتى * وأعمل في الفكر والليل واجر وباكرني إذ لم يكن ملجأ له * سواي ولا من نكبة الدهر ناصر فرجت بمالي همه في مكانه * فزايله الهم الدخيل المخامر قال وزادني غيره فكان له من على بظنه بي الخير * إني للذي ظن شاكر أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو علي نا عبد الله ذكر الحسين بن عبد الرحمن ذكر شيخ من باهلة قال كان مسلمة بن عبد الملك إذا كثر عليه أصحاب الحوائج وخاف أن يضجر قال لآذنه ائذن لجلسائي ما فيأذن لهم فيفتن ويفتنون في محاسن الناس ومروءاتهم لا فيطرب لها ويهتاج أن عليها ويصيبه ما يصيب صاحب الشراب فيقول لحاجبه ائذن لأصحاب الحوائج فلا يبقى أحد إلا قضيت حاجته أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو علي نا عبد الله قال ذكر عبد الرحمن بن صالح نا أبو بكر بن عياش عن عبيد الله بن الوليد عن أبي محصن قال جاء رجل إلى الحسين بن علي فسأله أن يذهب معه في حاجة فقال إني معتكف فأتي الحسن فأخبره فقال الحسن لو مشى معك في حاجتك أحب إلي من اعتكاف شهر أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو علي نا عبد الله قال ذكر عمر بن بكير عن هشام بن محمد ذكر رجل من بني تميم قال أتى العريان بن الهيثم النخعي عتاب بن ورقاء التميمي وهو على أصبهان فقال إنا أتيناك لا من حاجة عرضت * ولا فروض تجازيها ولا نعم ألا تخبرنا عمال العراق وإن قيل * ابن ورقاء غيث صائب الديم فإن تجد فهو شئ كنت تفعله * وإن تكن علة نرجع ولم نلم قال فأعطاه مائة ألف درهم ، أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو علي نا عبد الله ذكر أبو القاسم هارون بن أبي يحيى السلمى ذكر محمد بن زيان عن محمد بن عمران عن إسماعيل بن عبد الله القسري قال قال خالد بن عبد الله القسري لبنيه إنكم قد شرفتم ومن إن تطلب إليكم الحوائج فمن يضمن حاجة امرئ مسلم فليطلبها بأمانة الله عز وجل أخبرنا

القاضي أبو القاسم نا أبو علي نا عبد الله ذكر أبو جعفر المديني عن علي بن محمد القرشي قال قال الخليل بن أحمد قال محمد بن واسع ما رددت أحدا عن حاجة أقدر على قضائها ولو كان فيها ذهاب مالي أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو علي نا عبد الله ذكر أبو جعفر المديني عن علي بن محمد قال ذكر رجل من أهل البصرة قال سمعت الخليل بن أحمد يحدث أن طلحة هو ابن عبد الله بن خلف الخزاعي قال ما بات لرجل على موعود فتململ الله في ليلة ليغدو بالظفر بحاجته اشد من تململى قال بالخروج إليه من عدته تخوفا من عارض خلف إن الخلف ليس من خلق الكريم أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله ذكر عمروا بن أبي معاذ قال نا محمد بن يحيى بن على الكنانى ذكر إسماعيل ابن الحسن بن زيد قال كان أبي يغلس بصلاة الفجر فأتاه مصعب ابن ثابت بن عبد الله بن الزبير وابنه عبد الله بن مصعب يوما حين انصرف من صلاة الغداة وهو يريد الركوب إلى ماله بالغابة فقال اسمع مني شعرا قال ليست هذه ساعة ذاك أهذه ساعة شعر فقال بقرابتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا سمعته قال فأنشده لنفسه يا ابن بنت النبي وابن على * أنت أنت المجير من ذا الزمان من زمان ألح ليس بناج * منه من لم يجرهم الخافقان من ديون خفرتنا عن معضلات * بيد الشيخ من بنى ثوبان في صكاك مكعبات من علينا * بمئين إذا عددت ثمان بأبى أنت إن أخذت وأمي * ضاق عيش النسوان والصبيان قال فأرسل إلى ابن ثوبان فسأله فقال على الشيخ سبعمائة وعلى ابنه مائة فقضى عنهما وأعطاهما مائتي دينار سوى ذلك أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو علي نا عبد الله ذكر عمر ابن شبة ذكر أبو غسان محمد بن يحيى الكتابى قال قدم ابن مسلم الشاعر وهو يزعم أنه مولى لآل طلحة بن عمرو بن عبيد الله على حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية فقال يمدحه فلما دفعت إلى بابهم * ولا قيت حربا لقيت النجاحا وجدناه يخطبه السائلون * ويأبى على العسر إلا سماحا ينادون حتى ترى كلبهم * يهاب الهرير وينسى النباحا قال ابن مسلم فأرسل إليه ابن ذمية بثياب وبكيس فوضع رسوله الرزمة مقدرة فقلت ما أرسل فقال إنى لأستحي منك أن أعلمك ما بعثت به فإذا انتبهت فخذ ما تحت فراشك ثم وضع تحت فراشه ألف دينار باب شكر الصنيعة أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله نا الحكم ابن موسى نا عيسى بن يونس عن ابن ابي ليلى عن عطيه عن أبي سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من لا يشكر الناس لا يشكر الله أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو علي نا عبد الله ذكر إبراهيم ابن المستمر الناجى نا سليمان بن داود نا الربيع بن مسلم القرشى عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يشكر الناس لا يشكر الله اخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله ذكر ابراهيم نا سليمان بن داود الطيالسي نا محمد بن طلحة بن مصرف عن عبد الله بن شريك العامري عن عبد الرحمن بن عدى الكندى عن الأشعث ابن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يشكر الناس لا يشكر الله شكر الناس من شكر الله أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله نا سفيان ابن محمد المصيمى في ذكر أبو نعيم إسحاق بن الفرات التجيبى تجيب كندة نا أبو الهيثم عن مالك بن أنس عن الزهري عن ابي حدرد أو ابن أبي حدرد الأسلمي قال قدمت المدينة في خلافة عمر بن الخطاب فأردت الحج فلما أتيت مكة قلت اللهم قيض لي رجلا من أصحاب نبيك صلى الله عليه وسلم كان نبيك يحبه وكان يحب نبيك صلى الله عليه وسلم فإذا أنا بغلام اسود على حمار يقود ناقة خلفها شيخ على حمارة فقلت للأسود يا غلام من الشيخ قال محمد بن مسلمة الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وافقت خير رفيق ونازلت خير نزيل فتذاكرنا يوما في مسيرنا الشكر فقال محمد بن مسلمة كنا يوما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لحسان بن ثابت أنشدني قصيدة من شعر الجاهلية فإن الله عز وجل قد وضع سنامها في شعرها وروايتها فأنشده قصيدة هجا بها الأعشى علقمة علاثة علقم ما أنت إلى عامر * الناقض الأوتار والواتر هجاه كثير هجائه علقمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا حسان لا تنشدني هذه القصيدة بعد مجلسي هذا قال يا رسول الله تنهانى عن مشرك مقيم عند قيصر فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا حسان اشكر للناس اشكرهم لله وإن قيصر سأل أبا سفيان بن حرب عنى فتناول منى مقالا وسأل هذا عنى فأحسن القول فشكره رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذاك الواجب على من أسدي إليه معروف أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله نا أبو إقدام العجلي نا على المقدمى نا السائب بن عمر المخزومى قال سمعت يحيى بن صيفي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زلفت إليه يد فإن عليه من الحق أن يجزى بها فإن لم يفعل فليظهر الثناء فإن لم يفعل فقد كفر النعمة ثم قال ما سمعت ما قال ورقة بن نوفل ارفع

ضعيفك لا يحزنك ضعفه * يوما فتدركه العواقب قد نما يجزيك أو يثني عليك وإن من * أثنى عليك بما فعلت فقد جزى فضل وصال الكريم . أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله نا ذكر الحسن داود بن محمد بن المنكدر التيمى ذكر شيخ من قريش أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة أنشديني قول ابن غريض اليهودي فقالت إن الكريم إذا أردت وصاله * لم يلق حبلى واهيا رث القوى أرعى أمانته وأحفظ غيبه * جهدي فيأبى بعد ذلك ما أبى ارفع ضعيفك لا يجزنك ضعفه * يوما فتدركه العواقب قد نمى يجزيك أو يثنى عليك وإن من * أثنى عليك بما فعلت فقد جزى فقال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا قال لي جبريل عليه السلام من صنت إليه يد فكتمها فقد كفرها ومن ذكرها فقد شكرها أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله نا إبراهيم ابن المستمر نا عبد الوهاب بن عيسى الواسطي ذكر يحيى بن أبي زكريا الغساني نا عباد بن سعيد رجل من أهل البصرة كان يقرأ القرآن عن قتادة عن مبشر بن ابي المليح عن أبي المليح عن أبيه عن أسامه بن عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يشكر الناس لا يشكر الله شكر القليل من شكر النعمة أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو علي نا عبد الله ذكر إبراهيم ابن المستمر نا موسى بن إسماعيل المنقهى هذه نا الجراح بن مليح عن أبي عبد الرحمن عن الشعبى عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يشكر الناس لا يشكر الله ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله نا محمد بن عبد العزيز بن أبى رزمة أنا النضر بن شميل أنا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أولى معروفا فليكافئ به وإن لم يستطع فليذكره فإذا ذكره فقد شكر جزاء شكر المعروف أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله ذكر أبى قال ونا العباس بن هشام عن هشام بن محمد ذكر أبو نصر مالك بن نصر الدالانى قال خرج مالك بن خزيم الهمذاني الشاعر في الجاهلية ومعه نفر من قومه يريدون عكاظا فاصطادوا ظبيا في طريقهم وقد اصابهم عطش شديد فانتهوا إلى مكان يقال له أجيرة فجعلوا يفصدون دم الظبى ويشربونه من العطش حتي إذا نفذ ذبحوه ثم تفرقوا في طلب الحطب ونام مالك في الخباء وأتى أصحابه شجاع فانساب حتى دخل بحمى مالك فاقبلوا فقالوا يا مالك عندك الشجاع فاقتله فاستيقظ مالك فقال

أقسمت عليكم لما كففتم عنه فكفوا وانساب الأسود فذهب وأنشأ مالك يقول وأوصاني الخزيم سنة بعز جارى * وأمنعه وليس به امتناع وأدفع ضيمه وأذود عنه * وأمنعه إذا منع المتاع فدى لكم أتى عنه تنحوا * بشئ ما استجازني عمرو الشجاع ولا تتحملوا دم مستجير * تضمنه أجيرة فالتلاع فإن لما ترون غبى أمر * له من دون أعينكم قناع ثم ارتحلوا وقد أجهدهم العطش فإذا هاتف يهتف بهم ويقول يا أيها القوم لا ماء أمامكم * حتى تسوموا المطايا يومها تعبا ثم اعدلوا شامة فالماء عن كثب * عين روى وماء يذهب اللغبا حتى إذا ما أصبتم فيه ليلتكم * فاسقوا المطايا ومنه فاملئوا القربا قال فعدلوا شامة فإذا هم بعين خرارة فشربوا وسقوا إبلهم وحملوا منه ريهم فأتوا سوق عكاظ ثم انصرفوا فانتهوا إلى موضع العين فلم يروا شيئا فإذا هاتف يا مال عنى جزاك الله صالحة * هذا وداع لكم منى وتسليم لا تزهدوا في اصطناع المعروف من أحد * إن الذي حرم المعروف محروم أنا الشجاع الذي أنجيت من دهق * شكرت ذلك إن الشكر مقسوم من يفعل الخير لا يعدم مغبته * ما عاش والكفر بعد الغب مذموم أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله قال ذكر على بن الجعد أنا سفيان بن عيينة عن الحكم النضرى قال قال عبد الرحمن بن أبي ليلى إن الرجل ليعدل بي في الصلاة فأشكرها أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله ذكر محمد بن الحسين ذكر عبيد الله بن محمد نا سعيد بن الفضل مولى بنى زهرة قال سمعت عم أبيك يقول إن الرجل ليلقانى بالصحبة الحسنة فأرى أن سأموت قبل أن أكافئه أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله ذكر إبراهيم ابن سعيد ذكر إبراهيم بن نوح قال قال أبو معاوية بن الأسود إن الرجل ليلقانى بما أحب فلو حل لي أن أسجد له لفعلت الكريم يشكر القليل أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله ذكر محمد بن هارون أنا أبو عمير نا أيوب بن أيوب بن سويد عن مروان بن سعيد قال قال أبو عبيد الله إن الكريم ليشكر حتى اللحظة أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله قال أنشدنا ابن عائشة

سأشكر عمرا إن تراخت منيتي * فوائد لم تمنن وإن هي جلت
فتى غير محجوب الغنى عن صديقه * ولا مظهر الشكوى إذا النعل زلت
رأى خلتى من حيث يخفى مكانها * فكانت قذى عينيه حتى تجلت

وأنشد أبو زكريا الخثعمي

بدا حين الرى بإخوانه * فقال عنهم شباة العدم
وخوفهالحزم صرف الزمان * فبادر بالعرف قبل الندم
أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله ذكر أبو بكر الأسلمي نا الهيثم بن جميل عن فضيل بن عياض عن سفيان الثوري قال قال لي منصور بن المعتمر إن الرجل ليسقيني الشربة من الماء فكأنما يكسر بها ضلعا من أضلاعى قبل أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله ذكر محمد ابن الحسين بن عبد الرحمن ذكر أبو نصر العامل قال كان يقال زكاة النعم اتخاذ الصنائع والمعروف
أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله قال أنشدنا الحسين
وإذا ادخرت صنيعة تبغى بها * شكرا فعند ذوى المكارم فادخر
وإذا افتقرت فكن لعرضك صائنا * وعلى الخصاصة بالقناعة فاستتر
أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله قال ذكر الحسين بن عبد الرحمن عن عبد الله بن صالح العجلى قال سأل رجل ابن شبرمة حوائج فقضاها ثم سأله حاجة فتعذرت عليه فلامه فقال حبان بن على والله إن رجلا منعه شكر كثير أوليه قليل منعه لقليل الشكر فقال لي ابن شبرمة هذا والله رجل أهل الكوفة بعد قليل أخبرنا القاضى أبو القاسم أنا أبو على نا عبد الله بن محمد ذكر محمد بن الحسين ذكر عبيد الله بن محمد التيمى قال كان يقال من لم يشكر صاحبه على النية لم يشكره على حسن الصنيعة منزلة الشكر
وأنشدني الحسين بن عبد الرحمن
ولو كنت أعرف فوق الشكر منزلة * أعلى من الشكر عند الله في اليمن
إذا منحتكها يحيى منى مهذبة * حذوي الرحمن على حذو ما أوليت
من حسن أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو علي نا عبد الله ذكر الحسين بن عبد الرحمن قال قال عبد الله بن مصعب الزبيري للمهدى
إنى عقدت زمام حبلى معصما * بحبال ودك عقدى المتخير
فأخذت منك بذمة محفوظة * من فاز منك بمثلها لم يخفر
وأراك تصطنع الرجال ولم أكن * دون امرئ قدمته بمؤخر
فهل أنت مصطنعى لنفسك جنة * وعلى عهد الله إن لم أشكر
أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو علي نا عبد الله ذكر عبد الرحمن بن صالح أنا يونس بن بكير قال قال أبو جعفر المنصور لعبدالله بن الربيع الحارثى إنى وإياك كمجير أم عامر قال يا أمير المؤمنين وما مجير أم عامر قال خرج قوم يطلبون الصيد فلم يجدوا إلا الضبع

فألجئوها روى إلى خيمة أعرابي فارادوها فنادى يا آل بيت فلان فذهبوا وتركوها فأقبل يغذوها باللحم واللبن حتى أسمنها فخرج لحاجته وترك أخاه في جانب الخيمة مريضا فرجع فوجد الضبع قد ذهبت ووجد أخاه مقطعا فأنشأ يقول

ومن يصنع المعروف في غير أهله * يلاقى الذى لاقى مجير أم عامر

أذم لها حين استجارت برحله * لتأمن ألبان اللقاح الدرائر ول

م فأسمنها حتى إذا ما تكلمت * فرته بأنياب لها وأظافر بين فقل

لذوى المعروف هذا جزاء من * أراد يد المعروف من غير شاكر

البيت الأخير عن محمد بن عباد قال سمعت أبا يحيى الحارثى يقول لعبد الرحمن بن صالح إنما قال هذا الكلام أبو جعفر لزياد بن عبد الله الحارثى أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو علي نا عبد الله ذكر عبيد بن يونس بن بكير نا مصعب بن سلام ذكر أبو حارثة صاحب بيت المال قال استعمل أبو جعفر المفضل بن بلال الغنوى على باروسما فقدم حتى فرغ من عمله فدخل عليه فقال أشركتك في أمانتي فخنتني ما مثلى ومثلك إلا مجير أم عامر فقال يا أمير المؤمنين ما مجير أم عامر فأخبره بالقصة فقال المفضل لا والله يا أمير المؤمنين ما خنتك دينارا ولا درهما ولا أصبت إلا هذا المثقال قلت اتكارى به فارجع إلى أهلى كما خرجت من عندك قال هلم نحن أحق به منك أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله نا إبراهيم الآدمي نا حجاج بن نصير نا زياد أبى حسان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أغاث ملهوفا غفر الله له ثلاثا وسبعين مغفرة واحدة منها صلاح أمره ودينه وثنتان وسبعون درجات الآخرة فضل الستر على المسلم أخبرنا القاضى أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله بن محمد أو الخطاب نا زياد بن يحيى البصري نا مالك بن سعيد ذكر الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستر على مسلم عورة ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه ومن نفس عن مسلم كربة نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن أقال مسلما أقاله الله عثرته يوم القيامةفضل التيسير على المعسر أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو علي نا عبد الله نا خالد بن حدش أهل بن عجلان نا حماد بن زيد عن أيوب عن يحيى بن أبى كثير عن عبد الله بن أبى قتادة أن أبا قتادة طلب غريما له فتوارى عنه ثم وجده فقال إنى معسر فقال الله قال الله قال أبو قتادة سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن ينجيه الله عز وجل من كرب يوم القيامة فلينظر معسرا أو ليضع عنه أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو علي نا عبد الله ذكر أبو خيثمة نا ربعي بن إبراهيم نا عبد الرحمن بن إسحاق عن عبد الرحمن بن معاوية عن حنظلة ابن قيس عن أبى اليسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يظله الله في ظله فلينظر معسرا أو ليضع عنه أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو علي نا عبد الله ذكر الحسين بن على بن يزيد نا الحسين بن على الجعفي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي قال حدثنى أبو اليسر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أنظر معسرا أو وضع عنه أظله الله في ظله كيف تستجاب دعوتك أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله ذكر الحسين بن على الصدائي ذكر محمد بن عبيد عن يوسف بن صهيب عن زيد العمى عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد أن تستجاب دعوته وأن تكشف كربته فليفرج عن معسر أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو علي نا عبد الله ذكر الحسين بن على الصدائي أنا الحكم بن الجارود نا يوسف بن أبى المنابذ خال سفيان بن عيينة عن أبيه عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أنظر معسرا إلى ميسرة أنظره الله بذنبه إلى توبته أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو علي نا عبد الله ذكر بشر ابن معاذ العبدى نا الحكم بن سنان نا مالك بن دينار قال بعث الحسن محمدا بن نوح وحميد الطويل في حاجة لأخيه فقال مروا ثابت البنانى فأشخصوا به معكم فقال لهم ثابت إنى معتكف فرجع حميد إلى الحسن فأخبره بالذى قال ثابت فقال له ارجع إليه فقل له يا عميش أما تعلم أن مشيك في حاجة أخيك خير لك من حجة بعد حجة أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله ذكر بشر ابن معاذ العبدي نا المغيرة بن مطرف نا الحارث النميري عن ابى هارون العبدى عن أبى سعيد الخدرى قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبى بن كعب وهو ملازم غريما له قال من هذا يا أبى قال غريم لى فأنا ملازم له قال فأحسن إليه ثم مضى لشأنه ثم رجع إليه فقال ما فعل غريمك فقال وما عسى أن يفعل يا رسول الله وقد أمرتنى بالإحسان إليه تركت ثلثا لله وثلثا لرسوله وثلثا لمساعدته إياى على وحدانية الله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال أمرنا بهذا أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو علي نا عبد الله ذكر أبو إسحاق أحمد بن

إسحاق الأهوازي نا أبو عبد الرحمن المقرى نا نوح ابن جعونة الأسلمي عن مقاتل بن حيان عن عطاء بن أبى رباح عن ابن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وهو يقول أيكم يسره أن يقيه الله من فيح جهنم ثلاثا قالوا كلنا يا رسول الله يسره قال من أنظر معسرا أو وضع عنه وقاه الله فيح جهنم أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو علي نا عبد الله ذكر محمد بن إسماعيل بن يوسف نا أصبغ الفرح نا عبد الله بن وهب قال ذكر جرير بن حازم عن أيوب بن أبي تميمة عن يحيى بن أبى كثير عن عبد الله بن قتادة عن أبيه أنه كان يطلب رجلا بدين واختفى منه فقال ما حملك على ذلك قال العسرة فاستحلفه على ذلك فحلف فدعا بصك فأعطاه وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (من أنسا معسرا أو وضع له أنجاه الله من كرب يوم القيامة) أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو علي نا عبد الله محمد بن أبي حاتم ذكر محمد بن هارون الطائي أنا محمد بن أبي سعيد قال قال عبد العزيز بن مروان ما نظر إلي رجل قط فتأملني فاشتد تأمله إياي إلا سألته عن حاجته ثم أتيت من ورائها فإذا تعار من وسنه مستطيلا لليلة مستبطئا لصحبه متأرقا للقائي ثم غدا إلى أنا تجارته في نفسه وغدا التجار الى تجارتهم ألا يرجع من غدوه الى فأربح من تجره عجب لمؤمن مؤقن حديث مؤمن بالله أن الله يرزقه ويؤمن أن الله يخلف عليه كيف يحبس مالا عن عظيم أجر أو حسن سماع أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو علي نا عبد الله ذكر على بن الحسين بن موسى قال قال حب المدينة شعار الجود الطلاقة عند السؤال وخير الرجال ما وقي ماء وجهه اليأس مما في أيدي الناس عز أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو علي نا عبد الله ذكر الحسين بن يحيى ابن كثير العنبري عن خزيمة أبي محمد العابد قال أتى جعفر الأحمر يحيى بن سلمه بن كهيل يستقرض منه ثلاثين دينارا فقال يا يحيى لم أردت أن تذل نفسك بمجيئك ألا كتبت إلى برقعة حتى ابعث بها إليك فلما أحضر جعفر قيل ليحيى ذلك قال ما دفعتها إليه وأنا أريد أن آخذها منه أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو علي نا عبد الله ذكر الحسين بن عبد الرحمن قال دخل زياد الأعجم على عبد الله بن عامر بن كريز فأنشده أخ لك لا تراه الدهر إلا * على العلات بساما جوادا أخ لك ما مودته عند يمزق * إذا ما عاد فقر أخيه عادا سألناه الجزيل فما تلكأ * وأعطى فوق منيتنا وزادا وأحسن ثم أحسن ثم عدنا * فأحسن ثم عدت له فعادا مرارا لا أعود إليه إلا * تبسم ضاحكا وثنى الوسادا

أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو علي نا عبد الله ذكر عبد الرحمن بن عبد الله الباهلي عن عمه قال قال سلم بن قتيبة لا تنزل حاجتك بكذاب فأنه يبعدها وهي قريبة ويقربها وهي بعيدة ولا رجل له عند قوم أكلة فيجعل حاجتك وفاء لحاجتك ولا إلى أحمق فإنه يريد أن ينفعك فيضرك أفضل الأعمال عند الله أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو علي نا عبد الله نا أحمد ابن جميل نا عمار أبو اليقظان بن أخت سفيان الثوري عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال (أن تدخل على أخيك المؤمن المسلم سرورا أو تقضي له دينا أو تطعمه خبزا) أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله ذكر محمد بن أبان البلخي نا محمد بن بكر البرسانى أنا ابن جريج عن ابن المنكدر عن أبى أيوب عن مسلمة بن مخلد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (من ستر مسلما في الدنيا ستره الله في الدنيا والآخرة ومن نجى مكروبا فك الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته) أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله ذكر محمد بن مسعود أنا أبو العلاء بن عبد الجبار أنا حماد بن سلمة أنا محمد بن واسع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (من ستر أخاه المسلم ستر الله عليه يوم القيامة ومن نفس عن أخيه كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب الآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه فضل إدخال السرور على المؤمن أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو علي نا عبد الله ذكر أبو بكر الشيباني عبد الرحمن بن عفان نا شعيب بن حرب عن محمد ابن مجيب عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده رفعه قال (ما من مؤمن أدخل سرورا إلا خلق الله من ذلك السرور ملكا يعبد الله ويمجده ويوحده فإذا صار المؤمن في لحده أتاه السرور الذي لأنه أدخله عليه فيقول له أما تعرفني فيقول له من أنت فيقول أنا السرور الذي أدخلتني على فلان أنا اليوم أونس وحشتك وألقنك حجتك وأثبتك بالقول الثابت وأشهد بك مشهد القيامة وأشفع لك من ربك وأريك منزلتك من الجنة) أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو على نا عبد الله ذكر عبيد الله بن جرير أبو العباس الأسدي ذكر يعقوب بن بشر أبو بشر الحذاء الغنوي نا حازم ابن هارون الغنوي ذكر عطاء بن السائب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة

وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة إن الله ليبعث المعروف يوم القيامة في صورة الرجل المسلم فيأتي صاحبه إذا انشق عنه قبره فيمسح عن وجهه التراب ويقول أبشر يا ولي الله بأمان الله وكرامته لا يهولنك ما ترى من أهوال يوم القيامة فلا يزال يقول له إحذر هذا واتق هذا يسكن بذلك روعه حتى يجاوز به الصراط فإذا جاوز به الصراط عدله ولي الله الى منازله في الجنة ثم يثني عنه المعروف فيتعلق به فيقول يا عبد الله من أنت خذلني الخلائق في أهوال القيامة غيرك فمن أنت فيقول أما تعرفني فيقول لا فيقول أنا المعروف الذي عملته في الدنيا بعثني الله خلقا لأجازيك به يوم القيامة) أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو علي نا عبد الله ذكر إسحاق بن اسماعيل ذكر عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش قال سمعت يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يؤمر بأهل النار فيصفون فيمر بهم الرجل المسلم فيقول له الرجل منهم يا فلان اشفع لي فيقول ومن أنت فيقول أما تعرفني أنا الذي إستسقيتنى أخبرنا ماء فسقيتك قال فيشفع له ويقول الرجل مثل